

## أُنشودة الإيمان

أَتَرِي شُعوري خارجاً عن نِطْوٍ<sup>٥</sup>

فِي التَّيِّهِ لَا أَدْرِي نَهَايَةَ بِحَرٍ<sup>٥</sup>

هِيمَانَ بَاتَ يَلْحُقُ الضَّوْءَ الَّذِي

يَرْجُوهُ مِنْذُ اللَّيلِ حَتَّى فَجْرٍ<sup>٥</sup>

هَلَّا دُعَوتَ نَدِيمَ نَخْبِ وَالْهِ<sup>٦</sup>

نَشْوَانَ يَرْتَقِبُ الْوَصَالَ بِسَكْرٍ<sup>٥</sup>

هُوَ ذَا غَدَا الذُّوبَانُ فِي عَشْقِ الْهُدَى

وَحْبَاهُ فِي السَّمَاءِ الْجَمِيلِ بِخَمْرٍ<sup>٥</sup>

مَا غَاصَ إِذْ غَاصَ الْبَحَارَ نِتَرَكْلَا<sup>٧</sup>

هُوسَا بِبَحْرٍ بِلَ مَشِينَةَ دَرٍ<sup>٨</sup>

لَوْ رَامَ كَسَرَ الْقَيْدَ كَانَ نِبَعْزَمَهُ

لـكـهـ اختارـ الخـلـودـ iiأسـرـهـ

لمـ تـرضـهـ حرـيةـ شـكـلـيـةـ

وـقـواـهـ أـمـسـتـ فـي توـهـجـ نـصـبـهـ

اـهـ رـبـ الـكـونـ أـنـشـأـهـ سـنـاـ

وـهـلـ السـنـاـ إـلاـ تـجـسـدـ بـدـرـهـ

ماـ غـابـ نـجـمـ مـنـ نـجـومـ نـزـدـواـ بـاهـ

إـلاـ تـأـلـقـ آـخـرـ فـي إـرـثـهـ

لاـ غـيـرـ رـبـ العـرـشـ يـعـرـفـ كـُـنـهـهـ

شـغـلـ الـمـلـائـكـ طـلـسـمـاـ فـي نـسـرـهـ

لـمـ يـقـبـدـسـ نـارـاـ لـيـمـقـلـ جـوـهـراـ

فـالـكـافـ وـالـنـونـ اـنـطـلـاقـةـ عـمـهـ

مـنـذـ الـخـلـيقـةـ كـانـ أـوـلـ ماـ اـبـتـداـ

و تكفلَ الربُّ الخبيرُ بِأَمْرِهِ

لَمْ يَقْتَرِفْ إِثْمًا وَلَمْ يَخْطُرْ لَهُ

فِي النَّجْمِ وَالْأَحْزَابِ شَاهِدٌ لِّنِطْهُهِ

شَغَلَ الْأَعْاظِمَ وَالْأَكَابِرَ مِلْهُمَّا

بِجَمَالِهِ وَعِلْمِهِ وَبِفَكْرِهِ

لَوْ أَنَّ يُوسُفَ قَدْ رَأَهُ نِيلَفَالَّهَا

يَا لَيْتَنِي عَدَدًا يُلْتَافُّ بِنَذَارَهِ

هَذِي خَرَاسَانُ اغْتَدَّتْ نِيلَمَجِيئِهِ

مِثْلَ الْفَرَّارِشَ عَلَى مَنَارَةِ نِيَقَبِهِ

ذَرْ نَزِيْ أَرْوَمُ لَمَعْبَدِ الْحَازَمِ

أَنْشُودَةِ الإِيمَانِ لِيَلَةَ ذَكْرِهِ

أَسْطَوْ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ هَانَى سَاعَةً

كـي أـستـعـيرـ مدـيـحـهـ فـي شـعـرـ ٥ـ

مـنـ كـالـرـ صـاـخـرـةـ الأـسـرـارـ بـلـ ٠

كـلـ ٣ـ العـلـوـمـ كـنـيـنـةـ فـي صـدـرـ ٥ـ

يـاـ نـاـثـرـ الـأـمـلـ الـمـضـيـعـ بـلـيـلـةـ

فـيـهاـ الـأـكـفـ تـرـيـدـ جـذـوـةـ جـمـرـ ٥ـ

وـلـتـسـأـلـواـ الشـجـرـ الـكـثـيفـ نـبـغـصـنـهـ

ماـ بـالـ مـوـلـانـاـ وـسـجـدـةـ شـكـرـ ٥ـ

وـهـبـواـ لـمـوـطـئـ رـجـلـهـ مـنـ نـأـمـهـجـتـيـ

قـُـبـَّـلـ السـلـامـ لـغـارـقـ فيـ سـحـرـ ٥ـ

فـيـ كـشـفـ غـمـّـتـيـ الشـدـيـدـ لـمـ نـزـيلـ

أـمـليـ هـنـاـ وـرـقـ الفـيـوضـ بـحـبـرـ ٥ـ

حـتـىـ اـشـرـأـبـتـ حـوـلـيـ الـأـخـارـ فـيـ

عطشي كهيم، تستغيث، ii بنها®

للمشاهدة والاستماع اضغط هنا